الإبداع هو ما يميزك عن الآخرين

◄الإبداع هو ما قد يميزك عمن حولك، فهو يساعدك في إيجاد أفكار مميزة وذكية من أجل تقديم فائدة جديدة، والإبداع في مجال العمل، قد يكون ضرورة بحكم طبيعة العمل، مثل الذين يعملون في التصميم الجرافيكي مثلاً، أو ضرورة من أجل تحقيق رغبتنا في التفوق العملي، والتقدم في مجال عملنا، لذلك نحرص على إذكاء شعلة الإبداع في أنفسنا، وقد يكون فيما يلي من النصائح ما يساعد في ذلك:-

- توقف عن مشاهدة التلفاز، فهو سبب في شحننا بالمشاعر والعواطف القوية التي تجعلنا ننخرط فيها ولا نلتفت إلى تحرير تفكيرنا من ما تقيدنا به من أفكار ومشاعر تقليدية.

- كسر الروتين المعتاد، السير ضمن روتين محدد هو عملية تجميد غير مقصودة للعقل، فالسير ضمن نمط معين يحرمنا من مواجهة تجارب جديدة في الحياة تزيد من انفتاحنا على الإبداع والتفكير بطريقة مختلفة.

- المشي أو قيادة السيارة بمفردنا، يعطينا فرصة للتامل، ويقوم بعملية تنشيط عقولنا بطريقة معنوية ومادية أيضاً.

- الورقة والقلم، هل تعلم بأن إمساك ورقة وقلم، والتصرف بعفوية، بكتابة الكلمات التي تخطر ببالنا، أو رسم أي شكل عشوائي، يساعد في تحرير عقولنا والتفكير بطريقة مبدعة وخلاقة، وأن الكثير من الأفكار الإبداعية تخرج أثناء قيامنا بذلك.

- زيارة معارض الفن التشكيلي، فهي مكان مثالي للإبداع والخروج عن المألوف، فهذه اللوحات التي قد لا تفهمها في كثير من الأحيان، تلهمك من خلال تأملها بأفكار لم تخطر ببالك مسبقاً.

- تحفيز الإبداع من خلال التجارب الحسية المختلفة، سماع الأصوات غير المالوفة لديك، أو اشتمام الروائح الغريبة، وغير ذلك، فكل تجربة حسية جديدة قد تلهمنا بمجموعة كبيرة من الأفكار المبدعة.

- قراءة أنواع جديدة من الكتب، ففي الحقيقة أن أكثر ما يمكن أن يقتل الأبداع في داخلنا هو أستمرار القراءة والاطلاع على التجارب المرتبطة بعملنا فقط، فهي تدخلنا في حالة من النمطية، واتباع أفكار الأخرين، لذلك فإن الاطلاع على تجارب الأخرين في مجال مختلف، والقراءة في مواضيع بعيدة عن عملنا، قد تخلق هذه الأفكار المبدعة، وكأنّنا ندمج ما بين موضوعين مختلفين لنحصل على ثالث مفعم بالإبداع.

- عند وضع جدول أعمالنا اليومي، قد نقع في خطء كبيراً فيما يتعلق بالإبداع، فإنّنا نقتله حين يكون وقتنا بأكمله مقسماً بطريقة ثابتة لكل ما يجب أن نفعل، فأن نترك وقت لنفعل لا شيء معناه أن نترك مساحة للإبداع في حياتنا.

- قد ترى هذه الطريقة غريبة نوعاً ما، ولكنها تنجح في كثير من الأحيان، وهي أن نقوم بأختيار كلمة عشوائيا من كتاب، أو حتى قاموس، ونحاول أن ندخلها في تفكيرنا وقد يكون دمجها الدخيل على ما نقوم به وسيلة لإيجاد فكرة جديدة ومبدعة.►